

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تنزيه نفسه من السوء (و روي في ذلك حديث مرسل و هو يقتضي تنزيه نفسه من فعل السيئات كما يقتضي تنزيهه عن الصفات المذمومة .

و نفي النقائص يقتضي ثبوت صفات الكمال و فيها التعظيم كما قال ميمون بن مهران (إسم يعظم الله به و يحاشى به من السوء) و روى عبد بن حميد حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عثمان بن عداة بن موهب عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن التسبيح فقال (إنزاهه عن السوء) و قال حدثنا الضحاك ابن مخلد عن شبيب عن عكرمة عن ابن عباس (سبحان الله) قال تنزيهه .

حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الأصم قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال (لا إله إلا الله) نعرفها أنه لا إله غيره و (الحمد لله) نعرفها أن النعم كلها منه و هو المحمود عليها و (الله أكبر) نعرفها أنه لا شيء أكبر منه فما (سبحان الله) فقال ابن عباس و ما ينكر منها هي كلمة رضىها الله لنفسه و أمر بها ملائكته و فزع إليها الأخيار من خلقه